بعد اختتام فعالياته

معرض الإعلام الدولي تجربة طلابية بحاجة للدعم والتفعيل

■ الدوحة – سيدي محمد بكاي:

اختتم معرض الاعلام الدولي بالجامعة أعماله مساء أول أمس بعد أن استمر لمدة ثلاثة ايام شملت عرضا لمنتجات ٣٢ سفارة بالدولة الى جانب ١٢ مؤسسة صحفية وأهلية شملت ادارة المعلومات والبحوث بوزارة الخارجية واذاعة وتليفزيون قطر والصحف المحلية وقناة الجزيرة الفضائية اضافة الى دار الكتب القطرية ومكتب اليونسكو ووكالة الانباء، ومكتبة العائلة والمؤسسة القطرية للاتصالات.

وعلى الرغم من تسمية المعرض بالمعرض الاعلامي الدولي لعرض الصحف والمجلات والدوريات الصادرة في دول العالم استنادا الى دعم سفاراتها فقد شمل المعرض كذلك التراث والفنون الشعبية حيث أصبح كل جناح بمثابة مناسبة وطنية تعرض كل دولة من خلالها وجهها الحضاري والثقافي والاعلامي. ولأن المعرض من انتاج طلبة الاعلام كان لنا العديد من الحوارات مع المنظمين والقائمين على أجنحة المعرض للوقوف على طبيعة الاعداد ومدى الاستفادة من هذا العمل الميداني.

إنجاز ذاتي

في هذا الاطار يرى الدكتور احمد القديدي الاستاذ بقسم الاعلام ان إعداد المعرض تم بالأساس لتدريب الطلاب والطالبات انطلاقا من المقررات التي يدرسونها في قسم الاعلام مثل تنظيم التظاهرات الاعلامية والاعلام الدولي والعلاقات العامة فهو يكتسي صيغة التطبيق النظري لما تم تعلمه في الجامعة وهذا ما نجح فيه القسم الى أبعد الحدود لأن المعرض كان نتيجة لجهد الطلاب الذين اشرفوا على التنظيم واستقبال الزوار لذا كان المعرض تدريسيا اكاديميا مع العمل على جعله سنويا مع اضافة الجانب المعلوماتي والالكتروني الذي نتمنى ان يدخل ضمن المعارض القادمة.

ويضيف الدكتور القديدي ان الطلاب قد استفادوا من خلال هذا العمل بعد اطلاعهم على انواع الصحف والمجلات ومقارنتها من حيث المحتويات والأحجام وعن مشاركة قسم الاعلام يقول السيد ربيعة صباح الكواري المعيد بالقسم انه قد تم عرض الانتاج الفكري لاساتذة القسم الى جانب بحوث لبعض الطلبة والطالبات ونماذج من مشاريع التخرج كما تم عرض بعض الصور التي تعكس تاريخ قسم الاعلام طيلة مشواره الاكاديمي ما بين عام ١٩٨١ الى عام ٢٠٠٠م حيث تم وضع قائمة تضم خريجي الدفعة الأولى عام ١٩٨٢ وهم ستة طلاب: سنان المسلماني وخالد زيارة وربيعة الهندي ومحمد المالكي وحسين احمد.. كما تم وضع بوستر يعرض الكوادر التي تخرجت من القسم ويتولون الآن مناصب قيادية مثل الشيخ حمد بن ثامر رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون ورئيس مجلس إدارة قناة الجزيرة الفضائية وسنان المسلماني نائب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» وخالد البنعلي مدير التحرير المركزي في وكالة الانباء، ومحمد عبدالرحمن الكواري رئيس قسم الاخبار بالتليفزيون الى جانب عرض للاساتذة الذين تعاقبوا على رئاسة القسم.

وحول تقييمه لهذا العمل اضاف الكواري انه قد حقق نجاحا كبيرا باعتباره المعرض الأول من نوعه رغم عدم انجاز ندوات علمية والتي يجب التركيز عليها في المرات القادمة خاصة لحاجة الاعلاميين لعرض همومهم ومناقشة مشاكلهم التي يجب التطرق اليها في الوقت الراهن في عصر نعيش فيه تدفقا هائلا للمواد الاعلامية وتجب مناقشة سبل السير في اطار عولمته الاعلامية.

الخارجية: عرض لأحدث التقنيات

ومن الجناح المخصص لوزارة الخارجية كان لقاؤنا مع الطالب خالد الحمر من قسم الاعلام الى جانب الاستاذ حسن علي الشيب رئيس التسهيلات الصحفية والاستاذ صالح السعداني من ادارة المعلومات والبحوث التي مثلت الوزارة في المعرض واوضح المتحدثون ان ادارة المعلومات شاركت بجهاز الاتصال المرئي الذي يربط وزارة الخارجية بالسفارات القطرية في أي دولة من الدول وقد تمت تجربة هذا الجهاز مع سفارتينا في الامارات وألمانيا كخطوة أولى الى جانب المشاركة بجهاز كمبيوتر للمعلومات يتم تشغيله باللمس ويضم معلومات شاملة عن قطر بالصوت والصورة والتعليق ويمكن لأي فرد أخذ المعلومات التي يريدها ومن المقترح تعميم هذا الجهاز على المناطق السياحية والمطارات والموانئ، والحدود البحرية مع عرض بعض التقارير التي تصدرها ادارة المعلومات الى جانب مطبوعات اعلامية وكتيبات تعريفية بالدولة اضافة الى البوم سلايدات مع فيلم يحكي قصة تطور ادارة المعلومات بالوزارة بعد استغنائها عن الأرشيف التقليدي لتستخدم تكنولوجيا الكمبيوتر وغيره من التقنيات الحديثة في مجال حفظ المعلومات مع عرض موقع الوزارة على الانترنت ليطلع من يرغب في معرفة معلومات عن الوزارة والادارات المختلفة بها.

نقص في بعض المواد الإعلامية

وقد اشتكى بعض الطلبة المشاركين من ندرة بعض المواد الاعلامية وحول هذا الموضوع تحدثت الطالبة منى مازن التي اشادت بالمعرض كبادرة من الجامعة وقسم الاعلام الا ان العقبة التي واجهتها مثل بعض الطلاب والطالبات هي عدم توفر الصحف والمجلات بصفة تغطي الجناح وهو الجناح الايطالي نظراً لعدم توفر مكتب اعلامي بالسفارة ورغم ذلك تم توفير بعض المطبوعات والنشرات التعريفية التي قدمتها السفارة مشكورة لخدمة جناحها في المعرض اما الطالبة فاطمة الشامسي فترى في المعرض نقلة كبيرة وخطوة ناجحة لقسم الاعلام وكانت الطالبة فاطمة ممثلة لجناح الجزيرة التي عرضت احدث نظم البث عبر الاقمار الصناعية والمناطق الجغرافية التي تغطيها القناة الى جانب بث مباشر طيلة المعرض اضافة الى بعض الصور التي تعكس عمل القناة واكدت الطالبة عمق التجربة التي مرّ بها الطلاب المنظمون للمعرض.

وتضيف الطالبة لولوة راشد الخاطر ان الوقت المخصص للمعرض لم يكن كافيا اذ انه في اليوم الذي انتهت فيه الفعاليات كانت بدايات الزيارات الجماهيرية. مع انه كان مثمراً من حيث ما تم عرضه وقد تولت الطالبة عرض الجناح الارتري الذي شهد عرضا للصحف الارترية ما قبل الاستقلال مثل «وحدة ارتريا» و«الزمان» التي كانت تصدر باللغتين التقرينية والعربية إلى جانب الصحف الصادرة بعد الاستقلال مثل «ارتريا الحديثة» وكذلك بعض المجلات التي يصدرها اتحاد الشبيبة مع عروض شعبية محلية.

الثقافة العالمية

من اليونسكو كانت مشاركة الطالب مقبل محمد السبيعي الذي قال ان هذا الجهد الاكاديمي ساهم في الاطلاع على ثقافة عالمية من خلال هويات متعددة وهذا ما يجب اعتماده كأحد المصادر الرئيسية للتعلم اذ ان الحاجة الى الاطلاع والبحث في المرحلة الجامعية اهم مما يتلقاه الطالب من على مقاعد الدرس وكانت تجربتي مع اليونسكو متميزة حيث اطلعت على جهد هذه الهيئة الدولية الاولى في مجال الثقافة والعلوم.

الشيخ حمد بن ثامر في زيارته للجناح الأمريكي تصوير: أمير طمبل – سيد بشير الدين

ربيعة الكواري

مقبل السبيعي

حسن الشيب

رئيس التحرير ومدير عام قناة الجزيرة في زيارة المعرض